

ORGANIZATION OF
AFRICAN UNITY

SECRETARIAT

P. O. Box 3243



ADDIS ABABA

ORGANISATION DE L'UNITE
AFRICAINNE

SECRETARIAT

B. P. 3243

B. P. 3243

منظمة الوحدة الافريقية

مجلس الوزراء

الدورة العادية التاسعة عشرة

الرباط - يونيو سنة ١٩٧٢

CM/ 466

المهرجان الثقافي الافريقي الثاني



المهرجان الثقافي الافريقي الثاني

مقدمة :

١- سحبت زائيري دعوتها باستضافة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني في كينشاسا وكان من المقرر اقامة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني هذا الصام وفقا لدستور المجلس الثقافي الافريقي الذي وضعت المنظمة والذي يقضي باقامة المهرجان الثقافي بصفة منتظمة ووفقا لاحكام قرارات سابقة اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية .

٢- كانت حكومة زائيري قد وجهت اثناء المهرجان الثقافي الافريقي الاول التاريخي الذي عقد في مدينة الجزائر من ٢١ يوليو الى اول اغسطس سنة ١٩٦٩ بناء على دعوة من حكومة الجزائر - دعوة لاقامة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني في كينشاسا .

وردت هذه الدعوة في المذكرة رقم / 000519/69 / 02 / 05825 بتاريخ اول اغسطس سنة ١٩٦٩ والتي ارفقتا صورة منها بهذا التفسير (كملحق ١) وتم تأكيد تلك الدعوة شفويا اثناء الاجتماع الثاني للمجلس الثقافي الافريقي الذي عقد في مقديشيو في اكتوبر سنة ١٩٧٠ بنسب . على دعوة من حكومة الصومال ولقد وردت في تقرير المجلس الثقافي الافريقي (الوثيقة / SC/ CUOT / 20 / VOI III)

الفقرة التالية تحت عنوان ومكان اقامة المهرجان .

" وافق المجلس الثقافي الافريقي بالاجماع على عرض جمهورية الكونغو

الديمقراطية اقامة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني عام ١٩٧٢

في كينشاسا وطلب من السكرتارية العامة نقل هذه الموافقة الى السلطات المعنية .

ملحوظة (اكد مندوب جمهورية الكونغو الشعبية في المجلس الثقافي الافريقي دعوة بسالده التي كان المجلس قد تلقاها عام ١٩٦٩ " .

تم توزيع تقرير المجلس الثقافي الافريقي على جميع الدول الاعضاء في اول مارس سنة ١٩٧١ كما وجه نداء اليها بالبدء في الاعداد للمهرجان الثقافي الافريقي الثاني عام ١٩٧٢ .

كما شرعت السكرتارية في القيام بانشطة ترتبط بذلك المهرجان مثل توجيه خطاب مناسب لحكومة زائيري واعداد طلقات للدعاية للمهرجان وانشاء كل هذه الاستعدادات تلقت السكرتارية مذكرة من حكومة زائيري (المذكرة رقم 8II/02/ 883 /7I) بتاريخ ١٠ اغسطس سنة ١٩٧١

تفيد بانها لن تتمكن من اقامة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني في كينشاسا نظرا لاسباب مادية . ارفقت صورة من هذه المذكرة بالتقرير العالي كملحق رقم (٢) .

٣- وناء على تعليمات الدورة الثانية الحادية للجنة التحضيرية والعلمية والثقافية والصحية - نقلت السكرتارية هذا النبا المحزن الى كافة الدول الاعضاء وطلبت من اية دولة توجد استضافة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني ان تخطرهما بذلك . الا انه حتى وقت كتابة هذا التقرير لم تتلقى السكرتارية اية دعوة باستضافة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني من اية دولة من الدول الاعضاء .

استعدادات اقامة المهرجان الثقافي الافريقي الثاني :

٤- كما اشرنا سلفا كان المجلس الثقافي الافريقي والدول الاعضاء والسكوتارية وقت تلقي مذكرة سحب زائيري دعوتها قد بدأوا بالفعل في الاعداد للمهرجان الثقافي الافريقي الثاني المقرر اقامته عظم ١٩٧٢ .

كما ناقش المجلس الثقافي الافريقي في اجتماعه الذي عقد في اكتوبر سنة ١٩٧٠ في مقديشيو - الصومال - مجال المهرجان الثقافي الافريقي الثاني وعناصره .

٥- استقر الرأي في ذلك الاجتماع على ان يكون موضوع المهرجان هو افريقيا عام ١٩٧٢ - اذواء على تطورات الفنون . ووقع الاختيار على موضوع هو " اصالة الفنون والثقافات والحضارات الافريقية وتطورها " دور الثقافة في النضال والتطور والوحدة " واستقر الرأي على ان يتألف المهرجان من اثنا عشرة قسما هم تحديد ها ووضع القواعد العامة والخاصة لكل منها . كما تناول المجلس الثقافي الافريقي مسألة المروض السينمائية والمعارض الثقافية .

ولقد ورد كل هذا وغيره من التفاصيل المتعلقة بالمهرجان الثقافي الافريقي الثاني في تقرير المجلس الثقافي الافريقي الذي تم توزيعه على سائر الدول الاعضاء في مارس سنة ١٩٧١ اما المهام الباقية فقد تقرر تناولها في الاجتماعات التالية للمجلس الثقافي الافريقي التي كان من المقرر عقد ا في مكان اقامة المهرجان .

٦- كانت هناك وقت تلقي الدول الاعضاء تقرير المجلس الثقافي الافريقي دلائل تشير الى ان العديد من هذه الدول كان قد بدأ بالفعل في الاعداد

للإشتراك في المؤتمر الثقافي الإفريقي الثاني كما أن السكرتارية كانت قد بدأت في بحث كيفية الإعلان بأسلوب فعال للمهرجان وفي تصميم الملصقات المناسبة • وكان قد بدأ أيضا العمل في النواحي التنظيمية •

٧- أصبحت كل هذه الاستعدادات معلقة الآن في الهواء نظرا لسحب

زائيري دعوتها •

الاجراءات التي اتخذت منذ سحب زائيري دعوتها :

٨- اتخذت اجراءات رسمية وغير رسمية للتوصل الى دولة تستضيف

المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني فقد رفعت المسألة الى الدورة الثانية المادية للجنة التحضيرية والملمية والثقافية والصحية التي عقدت في نوفمبر سنة ١٩٧١ بالظاهرة - مبر •

بحثت اللجنة الموضوع باستفاضة بما في ذلك الاجراءات التي يمكن

اتخاذها لكي تقوم احدى الدول الاعضاء في المنظمة باستضافة المهرجان

الثقافي الإفريقي الثاني غير انه لم يتم التوصل الى حل في ذلك الوقت

حينئذ طلبت اللجنة من السكرتارية تولى اخطار كافة الدول الاعضاء

بالامر ودعوة اية دولة عضو تود استضافة المهرجان الثقافي الإفريقي

الثاني ان تخطر السكرتارية بذلك • تولت السكرتارية العامة اخطار

الدول الاعضاء بهذا في المذكرة ٥٠٠ - ٧١ - 614 / SC/CULT/20/VOI III

بتاريخ ٢٠ ديسمبر سنة ١٩٧١ ورغم ان السكرتارية طقت استفسارات

من بعض الدول الاعضاء بشأن النواحي التي تنطوي عليها استضافة

المهرجان الا انه حتى الان لم توافق ايسة دولة عضو على استضافته
وهكذا فان الموقف يمد سحب زائري دعوتها هو انه لم تعرض ايسة
دولة استضافة المهرجان الثقافي الافريقي التالي . واننا نرفع الموقف
الخالى الخاص بالمهرجان الثقافي الافريقي الثاني الى مجلس الوزراء ومن
خلاله الى رؤساء الدول والحكومات .

١- مازالت الدعوة مفتوحة لتتقدم اية دولة عضو لاستضافة المهرجان الثقافي
الافريقي الثاني ونحن نرحب باى عرض يتلقاه فى هذا الشأن .

خاتمة :

١٠- ادراكنا مناسباً للاستجابة الحماسية التي لقيها المهرجان الثقافي
الافريقي الاول من الدول الاعضاء فاننا نرى فى عدم اقامة المهرجان
الثقافي الثاني وما يليه من مهرجانات ثقافية نكسة فقد كان
من دواعى فخرونا واعتزازنا ان تشهد افريقيا والمالم المعرض الثقافية
الرائعة التي قدمت بنجاح فى مدينة الجزائر عام ١٩٦٩ ومن المحزن
الا نبنى على ذلك الاساس السليم الذي وضعه المهرجان الثقافى
الافريقي الاول . ان النتائج المرضية التي حققها ذلك المهرجان
والثناء والاطمئنان اللذين اعقباه والمستقبل الباهر الذي انفتح امام
الثقافات الافريقية نتيجة له - كل ذلك يمدنا بالايام والتصميم
على ان نضحي لمواصلته الجهد الطيب الذي بدأناه وفوق كل هذا وذلك
فان الدور الحيوى الذي تؤديه الثقافة الافريقية فى شحذ الهمم
وتأكيد الشخصية الافريقية والتطور يلقى على كاهل كافة الدول
الاعضاء بتبعية ضخمة تقضى بان تساند وتشارك الدول فى اقامة هذه
المهرجانات الثقافية الافريقية بانضمام .

١١- ويحدونا الأمل في أن نتلقى في وقت مبكر عروضاً من بعض الدول الأعضاء لاستضافة المهرجان الثقافي الإفريقي التالي كما ندعو مجلس الوزراء لبحث الإجراءات التي يجب اتخاذها لإقامة المهرجان الثقافي الإفريقي الثاني وما يجب علينا اتخاذه لتجنب تكرار النكسة المؤقتة الحالية التي لحقت بالثقافات الإفريقية عامة وبالمهرجان الثقافي الإفريقي بصفة خاصة .

اديس ابابا في مارس سنة ١٩٧٢ .

صورة

سفارة جمهورية الكونغو الديمقراطية

صندوق بريد ٤٩٩ - الجزائر

رقم ٦٩/٠٠٠٥١٩/٠٢/٠٥٨٢٥

تتوجه سفارة جمهورية الكونغو الديمقراطية بالتحية إلى
السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الأفريقية ويشرفها أن تحيط السكرتارية فلما
بان حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية تود تنظيم المهرجان الثقافي
الأفريقي الثاني لعام ١٩٧٢.

وإذا تطلب السفارة من السكرتارية العامة للمنظمة إحاطة سائر
الدول الأعضاء فلما بذلك، فإنها تنتهز هذه المناسبة لتجدد لها تأكيد
اسمى الاعتبار.

صورة

سفارة جمهورية الكونغو الديمقراطية

صندوق بريد ٢٧٢٣ تليفون ٢٨٧ ٤٤

اديس ابابا

رقم : ٧١/٨٨٣/٠٢/٠٥٨١١

تتوجه سفارة جمهورية الكونغو الديمقراطية بالتحية الى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ويشرفها - بناء على تعليمات - حكومتهم - ان تحيط السكرتارية علما بانهم لن تتمكن من اقامة المهرجان القافى الافريقى الثانى فى كينشاسا عام ١٩٧٢ وذلك لاسباب مادية .

وتود سفارة جمهورية الكونغو الديمقراطية ان تتوجه بالشكر الى السكرتارية العامة لمنظمة الوحدة الافريقية على تقديرها وتتميز هذه المناسبة لتجدد لها تأكيدات اسى الاعتبار .



المراجع

- (١) القوار رقم (XVIII) 262 الصادر عن مجلس الوزراء
في ١٤ فبراير سنة ١٩٧٢ بشأن البيئة (.....) (XVIII) 262 CM/ RES
- (٢) المعاهدة الافريقية بشأن الحفاظ على الطبيعة والموارد الطبيعية
(منظمة الوحدة الافريقية - الجزائر - ١٥ / ٩ / ١٩٦٨) .
- ٤٣ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨٠٣ الدورة السادسة عشرة
الخاص بالسيادة الدائمة للدول على موارد ها الطبيعية .
- (٤) قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ٢٣٩٨ (الدورة الثالثة
والعشرين) ١٩٦٨ / ١٢ / ٣ ، رقم ٢٥٨١ (الدورة الرابعة والعشرين)
١٩٦٩ / ١٢ / ١٥ ، رقم ٢٦٥٧ (١٩٧٠ / ١٢ / ٧) بشأن البيئة .
- (٥) اعلان ليما الصادر عن مجموعة ال ٧٧ في نوفمبر سنة ١٩٧١ الجزء
الخاص بمشكلة البيئة .
- (٦) قرارات الدورة السادسة للجنة الاقتصادية لافريقيا
CN. I4 / 549 ، CN . I4 / E C O . / 39
- التي عقدت من ١٥ الى ١٨ نوفمبر سنة ١٩٧١ .
- (٧) توصيات ندوة اديس ابابا الخاصة بالبيئة (٢٧ اغسطس سنة
١٩٧١ E / CN . I4 / 532 بتاريخ ١١ / ١٠ / ١٩٧١ .
- (٢٨) تقرير مجموعة فونكس للخبراء عن موضوع "التنمية والبيئة" يونيو
سنة ١٩٧١ .

AFRICAN UNION UNION AFRICAINE

African Union Common Repository

<http://archives.au.int>

Organs

Council of Ministers & Executive Council Collection

1972-06

The Second Pan-African Cultural Festival

Organization of African Unity

<https://archives.au.int/handle/123456789/7733>

Downloaded from African Union Common Repository